ورشة العمل الأولى

أدوات تقييم الذكاءات المتعددة

Multiple Intelligences Assessment Tools

الهيكل التنظيمي لورشة العمل الأولى

أدوات تقييم الذكاءات المتعددة

- **تمرين 1:** خبرات تقييم متنوعة والمقارنة بين الإختبارات المقننة والتقييم الأصيل.
- **تمرين 2:** مشروعات تقييم الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 3:** التقييم بسبع طرق.
- **تمرين 4:** التقييم في سياق.
- **تمرين 5:** عقد إشهار التعلم بين المعلم والتلميذ.
- **تمرين 6:** 49 سياقاً لتقييم الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 7:** بورتفوليو الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 8:** أدوات قياس وتقييم الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 9:** تصميم مؤشرات التنبؤ بالذكاءات المتعددة.
- **تمرين 10:** مؤشرات اكتشاف أنواع قدرات الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 11:** تصميم وسائل وأدوات لاكتشاف وتنمية قدرات الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 12:** إنشاء مشروعات لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المدارس.
- **تمرين 13:** أنماط واستراتيجيات تقييم الذكاءات المتعددة.
- **تمرين 14:** أنماط التعلم والذكاءات المتعددة.

تقديم :

" أعتقد أنه ينبغي علينا جميعاً أن نبتعد عن الاختبارات والارتباط بين الاختبارات وننظر بدلاً من ذلك إلى مصادر للمعلومات أكثر طبيعية عن كيف ينمي الناس مهارات هامة لطريقتهم في الحياة في أنحاء العالم" (Howard Gardner,1987).

إن أنواع التغيرات في الممارسة التعليمية تتطلب تعديلاً وتوافقاً متكافئاً في أسلوب التقييم المستخدم في تقويم التقدم في التعلم غير المناسب أو ما يعتبر قمة في النفاق بالتأكيد إن طلبنا من التلاميذ أن يشاركوا في خبرات متعددة منوعة في جميع الذكاءات السبعة ثم نطلب منهم إظهار ما تعلموه من خلال الاختبارات المقننة التي تركز على نحو ضيق على المجال اللفظي أو المنطقي.

وسوف يقول المربون إذا علموا أن هذه رسالة إلى التلاميذ ذات طبيعة مزدوجة وكذلك في المجتمع الأوسع: "ان التعلم بالطرق السبع ممتع، ولكن حين يجد الجد ونريد تقويم تقدم التلاميذ في التعلم نختبرهم بالطريقة التي تعودنا أن نختبرهم بها دائماً وهكذا، تقترح نظرية الذكاءات المتعددة إعادة تشكيل أساسية للطريقة التي يقيم بها المربون تقدم تلاميذهم في التعلم. إنها تقترح نظاماً يعتمد بدرجة أقل كثيراً على الاختبارات النظامية أو الاختبارات المرجعة إلى المعيار، وتعتمد بدرجة أكبر على المقاييس الاصلية المرجعة للمحك، والمعتمدة على العلامات الهادية bench marked أو التي تقارن التلميذ بأدائه الماضي ipsative.

إن فلسفة الذكاءات المتعددة في التقييم تتسق اتساقاً وثيقاً مع منظور عدد كبير متنام من القيادات التربوية الذي ذهب في السنوات الحديثة إلى أن المقاييس الأصيلة أو الواقعية authentic تسبر غور فهم التلاميذ للمادة على نحو أكثر إتقاناً من اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات التكملة (herman Aschbacher and Winters 1992,Wolf, Le Mahieu and Eresh 1992, Gardner 1993) وعلى وجه الخصوص فإن المقاييس الأصيلة تتيح للتلاميذ أن يظهروا ما تعلموه في سياق وأن يظهروه في موقف يتطابق مع البيئة التي توقع منهم أن يظهروا فيها هذا الذي تعلموه في حياة واقعية، هذا من ناحية والمقاييس المقننة من ناحية أخرى، تقيم دائماً تقريباً التلاميذ في مواقف صناعية بعيدة عن العالم الواقعي.

تمرين 1: خبرات تقييم منوعة والمقارنة بين الاختبارات المقننة والتقييم الأصيل:

إن التقييم يشمل مدى عريضاً من الأدوات والمقاييس والطرق، وأهم متطلب للتقييم الأصيل الملاحظة، ولقد أبرز هوارد جاردنر 1983، 1993م، أننا نستطيع أن نقيم على نحو أفضل ذكاءات التلاميذ المتعددة بملاحظتهم في تناولهم للأنظمة الرمزية لكل ذكاء، وعلى سبيل المثال قد نلاحظ كيف يلعب التلاميذ لعبة رقعية منطقية Logical board game (كالشطرنج) وكيف يتفاعلون مع آلة، وكيف يعبرون بالحركة، وكيف يواجهون خلافا في جماعة تعليمية تعاونية. وملاحظة التلاميذ وهم يحلون مشكلات أو يشكلون إنتاجا في سياقات طبيعية يوفر أفضل صورة عن كفاءات التلميذ في مدى الموضوعات أو المواد التي تدرس في المدرسة .

والمكون التالي الأكثر أهمية في تنفيذ التقييم الأصيل هو توثيق نواتج التلميذ وعمليات حل المشكلة، وتستطيع أن توثق أداء التلميذ بطرق كثيرة منوعة تضم ما يأتي:

1- **سجلات النوادر Anecdotal Records**: احتفظ بسجل أو دفتر يوميات وخصص لكل طفل جزءاً تسجل فيه إنجازاته الأكاديمية الهامة، وغير الأكاديمية وتفاعلاته مع أترابه ومواد التعلم، والمعلومات ذات الأهمية الأخرى .

2- **عينات العمل Work Samples**:خصص ملفاً أو إضبارة لكل طفل تضم عينات من عمله في الفنون اللغوية والرياضيات، والفن والمجالات الأخرى التي تندرج في مسؤليتك ويمكن أن تكون العينات نسخا مصورة إذا رغب في الاحتفاظ بالأصل .

3- **شرائط التسجيل السمعي Audio Cassettes**: استخدم شرائط التسجيل لتسجل عليها عينات من القراءة (اطلب من التلميذ أن يقرأ بحيث يسجل ما قرأ وكذلك أن يعيد حكاية القصة في النهاية) وسجل النكات التي يقولها الطفل والقصص التي يحكيها والاحاجى التي يحبها والذكريات والآراء التي يدلي بها وعينات أخرى من اللغة الشفوية، استخدم أيضا شرائط التسجيل السمعي لتوثق قدرة الطفل الموسيقية (الغناء) أ العزف على آلة أو النقر rapping.

4- **شرائط الفيديو**: استخدام شرائط الفيديو لتسجيل قدرات الطفل في المجالات التي يصعب توثيقها بأية طريقة أخرى (مثال: تمثيل دور مسرحية مدرسية، تسجيل هدف في مباراة، إظهار طريقته في إصلاح آلة)، ثم سجل على شريط فيديو التلاميذ وهم يعرضون مشروعاتهم التي أكملوها.

5- **الصور الفوتوغرافية**: وفر آلة تصوير بها الأشياء التي صنعها الأطفال والتي قد لا تحفظ (مثال: أبنية ثلاثية الأبعاد، اختراعات، مشروعات علمية وأدبية وفنية).

6- **دفتر يوميات التلميذ Student Journal**: يستطيع التلاميذ أن يسجلوا في دفتر اليوميات خبراتهم في المدرسة، بما في ذلك مواد تكتب، ورسوما بيانية، ورسومات.

7- **لوحات يحتفظ بها التلميذ Student- Kept charts**: يستطيع التلاميذ أن يحتفظوا بسجلاتهم عن تقدمهم الأكاديمي على لوحات بيانية (مثال: عدد الكتب التي قرأوها، التقدم نحو الأهداف التربوية).

8- **السوسيوجرام Sosiograms**: احتفظ بسجل بصرى لتفاعلات التلميذ في الصف باستخدام رموز التواد، والتفاعلات السلبية والاحتكاك أو الاتصال الحيادي بين أعضاء الصف.

9- **الاختبارات غير النظامية Informal Tests**: ضع اختبارات غير مقننة لاستثارة معلومات عن قدرة الطفل في مجال أو جانب نوعي أو معين، ركز على تكوين صورة كيفية لفهم التلميذ للمادة بدلا من وضع طريقة للكشف عن جهل التلميذ في الموضوع.

10- **الاستخدام غير النظامي للاختبارات المقننة**: طبق الاختبارات المقننة على التلاميذ، ولا تتبع تعليمات التقنين الصارمة، لا تلتزم بالحدود الزمنية لا، تقرأ التعليمات للتلميذ، اطلب من التلميذ أن يوضح

الاستجابات، وفر فرصا لبيان الإجابات عن طريق الصور والتكوينات الثلاثية الأبعاد والموسيقى، وطرق أخرى تبين ما يعرفة التلميذ حقا، وتعمق وافحص الأطفال لتتبين كيف يفكر التلميذ. استخدم الاختبار كمثير لدمج التلميذ في حوار عن المادة.

11- **مقابلات التلميذ Student interviews**: بين الحين والحين وعلى نحو دوري ألتق بالتلاميذ لتناقش معهم تقدمهم، وميولهم المتنوعة وأهدافهم، وغير ذلك من المسائل المناسبة احتفظ بسجل لكل مقابلة في إضبارته.

12- **التقييمات المرجعة إلى المحك**: استخدم مقاييس لا تقوم التلاميذ على أساس المعيار وإنما على أساس مجموعة معينة من المهارات- أي تستخدم تقييمات تبين بألفاظ عيانية محسوسة ما لا يستطيع (مثال: يجمع عددين يتألف كل منهما من رقمين يكتب قصة من ثلاث صفحات في موضوع يثير ميول التلميذ).

13- **قوائم المراجعة**: ضع نظام تقييم غير نظامي مرجع إلى المحك وذلك بأن تحتفظ ببساطة بقائمة مراجعة تضم المهارات الهامة أو مجالات أو جوانب المحتوى المستخدمة في حجرتك الدراسية وضع علامات على الكفاءات حين يكتسبها التلاميذ (وكذلك مبينا التقدم نحو كل هدف).

14- **خريطة حجرة الدراسة**: ارسم خريطة لحجرة الدراسة بجميع الأدراج والمنضد ومناطق النشاط، واعمل منها نسجا. ووضح كل يوم أنماط الحركة والنشاط والتفاعل في الأجزاء المختلفة من الحجرة واكتب على الخريطة أسماء التلاميذ المندمجين في هذه الأنماط.

15- **سجلات الرزنامة Calendar Records**: حث التلاميذ على الاحتفاظ بسجلات لأنشطتهم خلال اليوم بتسجلهم على رزنامة شهرية، وتسيطيع أن تجمع الرزنامات في نهاية كل شهر.

* ما الفرق بين الإختبار المقنن والتقييم الأصيل. . . . سؤال الإجابة عنه تتمثل في جدول المقارنة التالي:

الاختبار المقنن مقابل التقييم الأصيل

الاختبار المقنن	التقييم الاصيل
1. يقسم حياة الأطفال الثرية والمركبة إلى مجموعة من التقديرات والبيانات والدرجات. 2. يخلق ضغوطا تؤثر سلبا على أداء الطفل. .... 3. يخلق مستوى خرافيا أو معياريا يتطلب أن ترسب نسبة معينة من الأطفال. 4. يضغط على المدرسين ليضيقو المنهج ليصبح ما يختبر في الامتحان.	1. يزود المدرس بإحساس يشعر به بخبرة الطفل الفريدة كمتعلم. 2. يوفر خبرات مشوقة، نشطة حية ومثيرة. 3. يوجد بيئة يتاح فيها لكل فرصة النجاح. 4. يتيح للمدرسين أن يطوروا نتائج ذات معنى ويقيموا في سياق ذلك البرنامج.

5. يؤكد على الامتحانات التي لا تكرر والتي تقيم المعرفة في عقل مفرد وفي لحظة زمنية مفرده.	5. يقيم على أساس مستمر بطريقة توفر صورة أكثر دقة لتحصيل التقييم.
6. يميل إلى التركيز على تفسير الأخطاء والأنماط والتقديرات المنخفضة والأشياء الأخرى التي لا يستطيع الأطفال عملها.	6. يؤكد على نواحي قوة كل تلميذ ويخبر عما يستطع عمله، وعما يحاول عمله.
7. يركز بدرجة كبيرة من الأهمية على مجموعة واحدة من البيانات (مثال: تقديرات اختبار) عند اتخاذ قرارات تربوية.	7. يوفر مصادر عديدة للتقويم تقدم نظرة أكثر دقة عن تقدم التلميذ.
8. يعامل جميع التلاميذ بطريقة موحدة.	8. يعامل كل تلميذ كإنسان فريد.
9. متحيز ضد بعض التلاميذ بسبب الخلفية الثقافية وأسلوب التعلم.	9. يوفر تقييما عادلا ثقافيا لأداء التلميذ، ويتيح لكل تلميذ فرصة متكافئة أو متساوية للنجاح.
10. يحكم على الطفل دون أن يقدم مقترحات للتحسين.	10. يوفر معلومات مفيدة لعملية التعلم.
11. ينظر إلى الاختبار والتعلم كنشاطين منفصلين.	11. ينظر إلى التقييم والتدريس كجانبين لنفس العملة يندمج الطفل في عملية مستمرة من التأمل الذاتى والتعلم التوسطي التأملي mediated والمراجعة والتقيح.
12. الإجابة نهائية، ويندر أن يتاح للتلاميذ فرصة لمرجعية الخبرة الاختيارية والتأمل فيها وإعادتها.	12. يندمج الطفل في عملية مستمرة من التأمل الذاتى والمراجعة والتقيح.
13. يقدم نتائج يمكن فهمها فهما تاما على يد مهنى متدرب.	13. يصف أداء الطفل بألفاظ يسهل على الآباء والأطفال والآخرين غير التربويين فهمها.
14. يسفر عن مواد تقديره كثيرا مما لا يراها التلاميذ مرة ثانية قط.	14. يسفر عن نواتج لها قيمتها للتلاميذ والآخرين.
15. يركز على الإجابة الصحيحة.	15. يتناول العمليات كما يتناول النواتج النهائية.
16. يضع التلاميذ في بيئات تعلم صناعية تعكر أو تعوق الإيكولوجيا الطبيعية للتعلم.	16. يفحص التلاميذ بطرق غير مقحمة في سياق بيئات تعلمهم الطبيعي.
17. يركز عادة على مهارات التعلم ذات المستوى المنخفض	17. يشمل مهارات التفكير العليا والمجالات الذاتية الهامة (مثل: الاستبصار والكمال).
18. يشجع التعلم الخارجي المصدر (أى التعلم لينجح في اختبار أو ليحصل على تقدير جيد).	18. يشجع التعلم لذاته.
19. له حدود زمنية تفيد عمليات تفكير كثير من التلاميذ.	19. يوفر للتلاميذ الوقت الذي يحتاجونه لحل مشكلة أو إنجاز مشروع أو إتمام عملية.
20. يقتصر بصفة عامة على القراءة والاستماع ووضع علامات على قطعة من الورق	20. يتضمن ويطلب، الإبداع، والمقابلة الشخصية، وعرض البيان، وحل المشكلات والتأمل ورسم مخطط sketching، والمناقشة والاندماج في مهام تعليمية كثيرة أخرى اندماجا نشطا.
21. بصفة عامة يمنع التلاميذ من التفاعل.	21. يشجع التعامل التعاونى.
22. يعزز المقارنات غير المفيدة ولا المساعدة بين الأطفال.	22. يقارن التلاميذ بإبداعاتهم الماضية.